mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حرمة عرض المسلم

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا لا اله الا الله اشهد ان ان محمدا رسول الله اشهد ان ان محمدا رسول الله. حي على حي على - 00:00:00

حي على الفلاح آآ حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:01:20

ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق من - 00:02:30

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:02:50

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل - 00:03:10

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الحديث موصولا حول الحرمات والحقوق. ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة - 00:03:30

هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا كلمات ان سابت من فم النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو يقف على سفوح عرفات يخاطب الحشود الحاضرة امامه يومئذ من امته. ثم يخاطب من خلالهم - 00:03:50

امة الاسلام القادمة من رحم الغيب الى قيام الساعة. ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. لقد تحدثنا في الاسبوعين الماضي والذي قبله - 00:04:10

عن حرمة الدماء ثم عن حرمة الاموال بقي في مقامنا هذا ان نتحدث عن الجزء الاخير من هذه المنزومة الحقوقية حرمة العرض. ان عرض المسلم حمى لله ورسوله ان عرض المسلم حمى لله ورسوله ان الاستطالة في عرض المسلم من اربى الربا - 00:04:30

اكان ذلك بالسب والشتم؟ ام كان ذلك بالقذف والرمي بالبهتان والفاحشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - 00:05:00

ان اعظم بلاء يبتلى به العبد اما من قبل لسانه او من قبل فرجه. جرائم اللسان كثيرة من بينها الشتم والسب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول سباب المسلم فسوق - 00:05:18

قتاله كفر. ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ليس المسلم بالسباب ولا ولا الفاحش ولا البذيء. ان لعن المسلم كقتله. من قال لاخيه يا كافر فقد باء ابيها احدهما ان كان كذلك والا رجعت الكلمة اليه. فكان اولى بها واحق بها - 00:05:38

كل المسلم على المسلم حرام ان الله جل وعلا جعل للرمي بالفاحشة عقوبة حدية في كتابه فقال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور - 00:06:07

الرحيم. انها عقوبة حدية ذات ثلاث شعب. فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ومن اجل حماية - 00:06:37

العرض جاءت الشريعة بباقة ومنزومة من القواعد والتراتيب الحقوقية. لا توجد خصوصية علاقة بين رجل وامرأة اجنبية خارج اطار الزوجية او المحرمية. اما ان تكون زوجا لك او ان تكون محرما لك - 00:06:57

ازا خرجت عن هذه الدايرة فلا توجد الا العلاقة العامة التي تكون على ملأ من الناس والتي يكون الحديث فيها بالمعروف لقد دخل نفر من من بني هاشم على اسماء بنت عميس زوج ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:07:17

فلما دخل عليها ابو بكر ثم رأى هؤلاء عندها انكر ذلك. ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال لم ارى الا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك. ثم صعد على المنبر خطيبا فقال لا يدخل - 00:07:38

احد لا يدخل رجل على مغيبة اي امرأة غاب عنها زوجها على مغيبة بعد اليوم الا ومعه الرجل او اذا اردت ان تدخل على امرأة زوجها غائب اصطحب معك رجلا او رجلين. لا يدخلن احد على مغيبة بعد اليوم - 00:07:58

الا ومعه الرجل او الرجلان. الشريعة المطهرة لم تحرم الزنا فقط بل حرمت الاقتراب منه. فاحاطته كبيرة من من التدابير الاحترازية التي تحول دون الوقوع فيه. فقال تعالى ولا تقربوا الزنا - 00:08:18

انه كان فاحشة وساء سبيلا. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وقال صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان كالظلة فوق رأسه. فان - 00:08:38

او عاد رجع اليه الايمان. ان الزنا والايمان الكامل لا يجتمعان في نفس ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة اسرائه ومعراجه رأى بعض المعذبين في تنور اعلاه ضيق واسفله واسع. فيه رجال ونساء عراة كلما اشتدت النار قذفت بهم الى اعلى. المكان ضيق - 00:08:58

من اعلى لا يستطيعون الخروج ساء من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الزناة. في تنور رجال ونساء عراة في تنور اعلاه ضيق واسفله واسع هؤلاء هم الزناة. ومن ثم جاءت الشريعة - 00:09:28

بالترغيب في الزواج والحث عليه على ان تأخذه بحقه على ان تجريه على وفاق الشريعة المطهرة في زمان الجاهلية كانت تولد انكحة جاهلية ثلاثة انواع من الانكحة غير المشروعة وواحد فقط نكاح مشروع. ترويه لنا ام - 00:09:48

عائشة رضي الله عنها النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء اول نوع نكاح كنكاح الناس اليوم. يتقدم الرجل الى المخطوبة الى وليها فيخطبها منه. يقدم صداقه ثم ينكحها. هذا - 00:10:08

في حقن كانت يحن ناس اليوم. وهذا هو الذي ابقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. النكاح الثاني نكاح الاستطباع. ازا طهرت المرأة من الحي لا يقربها زوجها يرسلها لكي تستبضع لكي لكي يطأها احد ذوي القوة حتى تحمل منه ولا يقربها - 00:10:24

حتى يتأكد من حملها رغبة في نجابة الولد. النوع الثالث يجتمع الرهط دون العشرة. يدخلون على المرأة يصيبون جميعا اذا حملت اذا وضعت حملها اذا تعلت من نفاسها تدعو هؤلاء فلا يتخلف منهم احد. ثم تقول لهم - 00:10:44

لقد علمتم ما كان منكم فهو ابنك يا فلان. تختار من تشاء منهم لكي تليط به الولد. النوع الرابع هذا نكاح البغايا. كنا طعن على بيوتهن الرايات يدخل عليهن من شاء ولا يمتنعن عمن شاء فاذا وضعت حملها - 00:11:04

القاف الذين يعرفون كيف ينسبون الولد لابيه من خلال ملاحظة ما بينهما من شبه ابطل الاسلام هذه الانجحة كلها الا النوع الاول النكاح المعتاد ان يتقدم الرجل الى المرأة او الى وليها يخطبها ثم يصدقها ثم - 00:11:24

نكاحا شرعيا على وفاق الكتاب والسنة. ليس من الانكحة المشروعة الزواج بنية الطلاق. من يأتي الى هذا البلد لا هم له الا ان يتزوج وبعد حين يطلق ويترك هذه المرأة لحالها وقد بيت وعزم وجزم على طلاقها من قبل ان - 00:11:44

ان ينكح عند بلان واضح محدد. ينكحها لمدة شهر شهر ونصف شهرين اسبوع اسبوعين. هذا عبث بالحرمات. وقد صدر قرار اللجنة الدائمة للافتاء والدعوة ببلاد الحرمين باعتبار هذا النكاح نكاحا مؤقتا ونكاحا باطلا ونكاحا متعة وانه لا يحل - 00:12:04

في حال من الاحوال ان تأتي الامر بحقه. نعم ان الله جل وعلا قال وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. لكن النكاح له منهج. النكاح له سنن. له تراتيب شرعية. بينها صاحب الرسالة - 00:12:24

صلوات ربي وسلامه عليه. من يضمن لي ما بين لحييه اللسان ازا اصبح العبد فان الجوارح كلها تكفر اللسان. تقول له اتق الله فينا فانما نحن بك ان انت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغنك انه ثعبان - 00:12:44
كان في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ومن حماية الشريعة للاعراض ايضا - 00:13:12
تحريم الغيبة. مجالس يجتمع فيها الناس فاكهتهم. ان يتخوضوا في اعراض الناس ان ينهشوا لحومهم. النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة المعراج طائفة من المعذبين اظفارهم من نحاس يخمشون - 00:13:32
وجوههم وصدورهم. قال من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس. الذين يقعون في اعراض الناس ابغض تشبيه جاء في كتاب الله عز وجل للمغتابين. ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم - 00:13:52
ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. والفحش يبلغ منتهاه عندما تغتاب انس باكمله قبيلة باكملها شعبا باكمله دولة باكملها. ما ظنك اذا جاء هؤلاء وقد تعلقوا برقابك برقبتك - 00:14:12
يوم القيامة يقتادون منك ويسألون الله ان يوفيهم حقهم منك وانت ايها المسكين ذو حسنات محدودة يأخذ هذا من حسناتك وهذا من حسناتك وهذا من حسناتك. حتى اذا فنيت حسناتك اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه - 00:14:32
فطرحت بها في النار. ان مما حرمه الله جل وعلا نقل قادة السوء بين الناس. نقل بين الناس للإفساد فيما بينهم هذا من جرائم اللسان. من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له - 00:14:52
النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. بلى انه لكبير ثم قال اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الاخر فكان يمشي في الناس بالنميمة. والحديث الصحيح لا - 00:15:12
ادخل الجنة نمام. لا يدخل الجنة قتات. النمام والقتات الذي ينقل الحديث بين الناس للافساد فيما بينهم من يضمن لي ما بين ما بين لحيه. امسك عليك لسانك. وليسعك بيتك - 00:15:32
وابكي على خطيئتك. ان كل كلمة تنطقها مرصدة في كتابك. ويوم القيامة يعرض عليك كتابك مفتوحا اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اقرأ سابك يا عبدي على مهل فهل ترى فيه شيئا غير ما كان؟ نعم ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه - 00:15:52
ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ان من جرائم اللسان ايضا ان يلعن الرجل والديه - 00:16:22
لكن هذا غريب هل يلعن احد والديه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يلعن الرجل والديه؟ فقال نعم. يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه. ويسب امه في - 00:16:42
فيسب امه فانت الذي بدأت بالسب فانت الذي استجلبت السب لابيك وامك. نعم الذي سب اباك وامك رجل اخر. لكن كنت انت المتسبب في هذا عندما بدأت بالسب. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما - 00:17:02
ما لم يتعدى المزلوم. المستبان ما قال هذا وذاك. ما قال فعلى البادئ منهما ما لم يتعدى المظلوم من اكبر الكبائر الين ان يلعن الرجل والديه او يلعن الرجل والديه يا رسول الله؟ قال نعم يسب - 00:17:22
الرجل ابا الرجل فيسب اباه. ويسب امه فيسب امه. فانت الذي تسببت هذه الدايرة على مستوى القادة الرؤساء الزعماء اي اي رموز ممكنة عندما تفعل هذا سيرتد هذا عليه وانت البادئ البادئ اصدم - 00:17:42
بني ما قال فعلى البادئ منهما ما لم يتعدى المظلوم. ان الناظم يقول واحذروا مناقشة الحساب فانه لابد يحصى ما جنيت ويكتب. لم ينسه الملكان حين نسيته بل ستراه وانت لاه تلعب. وغرور دنياك التي تسعى لها. دار حقيقتها متاع يذهب - 00:18:02
عطاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. امسك عليه لسانك. الله جل وعلا يقول في سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم عن اللغو معرضون. من - 00:18:32

حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. كل كلمة تقولها مرصدة في كتابك شئت امس اخذت من يعمل سوءا يجزى به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. والتوبة معروضة بعد - 00:18:52

ان حقوق العباد فيما بينهم القصاص لا محالة. الحديث الدواوين ثلاثة. ديوان لا يغفره الله ابدا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك الا من يشاء. وديوان لا يتركه الله ابدا - 00:19:12

قل عبادي فيما بينهم القصاص لا محالة وديوان لا يعبأ الله به شيئا من صوم يوم تركه او صلاة تركها فهو الى الله ان شاء الله عذبه وان شاء الله غفله. ومن اعظم السب وافحشه وانكده. ان يقع - 00:19:32

السب على الرعيل الاول من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين امرهم امرنا الله جل وعلا بالاستغفار لهم والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا. ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا - 00:19:52

انك رؤوف رحيم. لا تسبوا اصحابي. فانه لو انفق احدكم ملء احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيف اية الايمان حب اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. الله الله في - 00:20:12

اصحابي لا تتخذوهم عرضا من بعدي. فمن احبهم فبحبي احبهم. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم من وقع بينهم من الفتن هذه تطوى صحائفها. وقد طويت ورفعت الى الله عز وجل. واعمال صحابة رسول الله - 00:20:32

ما بين سعي مشكور او ذنب مغفور. الصحابة قد تقع منهم ذنوب لكنها تقع مغفورة. بسابقتهم بنصرتهم دين بشرف صحبتهم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تقع مغفورة باذن الله اعمالهم تدور ما بين سعي مشهود - 00:20:52

او ذنب مغفور. فما شجر بينهم ما وقع بينهم من الفتن نمسك السنتنا عن التخوض فيها. هذا منهج واهل السنة والجماعة ورحم الله عمر ابن عبدالعزيز الذي سئل عن ذلك فقال تلك فتنة طهر الله - 00:21:12

اسيافنا فلم تتخضب بدمائها فلنطهر السنتنا من الخوض فيها. الامساك عما وقع بينهم والترضي عنهم جميعا والاستغفار لهم جميعا. واعتقاد فضلهم جميعا. واعتقاد انه خير من مشى على الارض بعد النبيين - 00:21:32

والمرسلين. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير من مشى على الارض بعد النبيين والمرسلين نعقد قلوبنا على هذا وعلى سلامتهم تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. ونبرأ الى الله ممن تطاول عليهم او سبهم او شتمهم ومرة اخرى. كل - 00:21:52

على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. ارجو ان تتخيلوا معي مجتمعا صينت فيه هذه الحرمات امن الناس على الدماء. امن الناس على الاموال. امن الناس على الاعراض كيف تكون هيئة هذا المجتمع يأمن الناس فيه على دمائهم فلا يسفك دم بغير حق - 00:22:12

فيه الناس على اموالهم فلا يؤخذ درهم بغير حق. ياما الناس فيه على اعراضهم فلا يقع احد في اخيه بغير حق وكل الجماعة المسلمة حراس للعرض وامامهم قول النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه - 00:22:42

رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. اذا اتهم اخوك في عرضه اذا وقع سب او شتم له وهو غائب فانت اول من ينبري للدفاع عنه وان جائزتك ان يرد الله النار عن وجهك يوم القيامة. افمن - 00:23:02

ان يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة. وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. باقة اخلاقية باقة حقوقية باقة من التدابير التي كفلتها الشريعة المطهرة في منظومتها من اجل ان تقدم خير امة اخرجت للناس - 00:23:22

كنتم خير امة اخينا. ليس لمجرد النسبة الى العرب. ليس مجرد النسبة الى منطقة جغرافية الى بقعة في الجزيرة او في الشرق او في الغرب. انما قال كنتم خير امة اخرجت للناس. ما مناط الخيرية؟ ما معقدها؟ ما اسبابها - 00:23:42

وقال تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذا مناط الخيرية به استحقت هذه الامة ان خير امة اخرجت للناس وباضاعته. استحق بنو اسرائيل اللعنة على لسان الانبياء لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا - 00:24:02

يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. كانوا لا يتناهون عن منكر الو لبئس ما كانوا يفعلون من اجل هذا استحق هؤلاء القوم

اللعنة على لسان الانبياء. وباقامة هذا الواجب - 00:24:32
هذه الامة ان تكون خير امة اخرجت للناس. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا المستغفرين. الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:52
عليه الصلاة والسلام هو المسلم امة اه اه وفي عرفة ذو الحجة. آآ او الله عز وجل عليه الصلاة والسلام اه حديث ان الله عز وجل قرآن عند الشيخ اه الانف - 00:25:22
اه اه فاسقين اه اه الامور اسلام زنا الله عز وجل يعني الشيخ يعني اه الله عز وجل الله الله عائشة وتريدون آآ آآ اعرف هضر معاهم اه هي كانت - 00:26:42
الشيخ ذات اه اه جنة يعني اذا هو حديث هو حديث قلنا الله عز وجل اه هذا حديث اه كان الله الله الله صلى الله عليه وسلم احد اسمه الله عز وجل - 00:29:52
عمر ابن عبد العزيز سد صلى الله عليه وسلم. اه هو ده شيخ افتحوا مسلم ده حديث صلى الله عليه وسلم كمينتي من الله انا كسبت اول الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:34:22
ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:35:42
ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا - 00:36:02
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا اجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة - 00:36:22
اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. واجمع لهم لذويهم بين الاجر والعافية. اللهم ابرم لامة نبيك امر يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم هب لنا من - 00:36:42
بازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات - 00:37:02
الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب. الدعوات امين امين. والله يقول من حقه هو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:22
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القدرة وينهى عن الفحشاء والمنكر والمنكر. فاذكروا الله العظيم يذكركم واستغفروه يغفر لكم واشكروه على نعمة اخواني في الخارج تقدموا اخواني في الله التضامن تقدموا تضامنوا - 00:37:42
تقارب بارك الله فيكم في الداخل تقدم وبارك الله فيك. تقدم وتقارب وتنام وتراحم. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:38:02